Design by: Menna mohammed

لمّا أزهرت

زينة لعجيمي

من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

كتاب :

لماذا أزهرت

تأليف : زينة لعجيمي

نبذة عن الكاتبة:

أعشق القراءة والكتابة، كاتبة ناشئة، لم أسع لذلك و لا أدر كيف صار القلم الصديق الحميم لأناملي فألفيتني فجأة كاتبة...

شاركت في كتابين ورقيين جامعين "آهات الروح" و "غربة الدين" ، بالإضافة لكتاب إلكتروني جامع "شظايا الحروف".

كما كانت لي مشاركات وتكريمات لبعض خواطري في منتديات أدبية إلكترونية.

الكتابة بالنسبة إلي ليست مجرد شغف وهواية، بل هي رسالة نبيلة وسامية أسعى للقيام بها على أكمل وجه ومسؤولية ثقيلة أرجو أن أكون أهلا لها.

نبذة عن الكتاب:

هذا الكتاب مجموعة من أولى وأقرب خواطري لقلبي، فهي أول النبض وأولى همسات قلمي الفتي، كما طفل صغير منتشيا فرحا جدا لأنه خطا خطوته الأولى ليتعلم المشي، راح قلمي يرتع في جنبات روحي وفكري، فكان بوحه صادقا عفويا، رغم ذلك التزم بشعاره الذي ولد معه وتسمى به "نصير الحق وسفير الأمل" مع حرصه على إيصال رسائل هادفة للقارىء من وراء كل خاطرة.

تنسيق داخلي : عبدالكريم شعابنة

تصميم الغلاف وموك اب : جهاد عبد الخالق جرامون

سنة الإصدار : ٢٠٢٤

مديرة الدار : أستاذة /مرح إبراهيم سلوم

مع دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

حلمك يصبح على أرض الواقع.

"سليلة قاهرة الجنرالات"

أيتها العنيدة.. المتمردة

لن تهزمكِ الحياة.. ولن تهدد

هي.. وحيدة و واحدة

وأنتِ يا متجدِدة.. مجموعة

و تجمعن في واحدة

شامخة .. عالية الهامة

قائدة حتى في استراحة..

المحارب.. محاربة صامدة

عن السفاسف مترفعة

زاهدة .. للمعالي سباقة بهمة

زائدة.. إن مالت عن الجادة

شاردة .. فورا للدرب تراها

عائدة .. تنازلها الحياة وتغالبها

لكسر شوكتها..

قاصدة .. فتعود الحياة تائهة

تجر ذيول خيبتها.. بالكاد تزحف

كأنها راكدة .. تبكي وتندب نائحة

ويحي هزمتني .. المتمردة!

بانتشاءِ المقاتلة هاتِفة..لا أهزم أنا محاربة

عنيدة و متمردة .. أنا جميعهن

مجتمعاتٍ في واحدة!

بكل فخر أنا سليلتها تلك أعظم

قائدة .. قاهرة جنرالات..

فرنسا البائدة .. أيقونة في النساء

قاطبة.. امرأة فرت..

من زمن الأساطير هاربة

ورثتني شموخ الكبرياء

والسيادة .. حب الوطن..

والفِداء .. كيف أكون أقوى.. النساء..

وامرأة فوق العادة

علمتني لزوم المحرابِ..

والشريعة الغراء

كانت عابدة.. زاهدة

تلهِمني أن أكون

رسالية في الحياة..

مصلِحة رائدة

يأسِرني فيها إقدام البطلات.

في ساحات الوغى ..

هي أعتى قائدة

مثلها أنا تلك القيادية..

جزائرية أمازيغية

شامخة أبية

دمائي وجيناتي

كتلك الأسطورية

"لالة فاطمة نسومر"

مفخرة الجزائر

وكل أمازيغيٍ وأمازيغية.

"كزهرة برية"

غريبة الأطوار أنتِ حقا!

تذهلني سرعة انتقالك من النقيض إلى النقيض،

فأحيانا ألمحك تطيرين بخفة فراشة منتشية فرحا

وزهوا بنفسها، إذ ازدان بريق ألوانها بين أزهار حديقة

غناء، وأحيانا أخرى ألقاك كالصنم! يغلف الصقيع

قلبك الدافئ ليصير ببرودة جليد ألاسكا، وتخبو

حماستك المتقدة وتبهت رغبتك بكل شيء وتنطفئ

إشراقة روحك فجأة، فتكتسبين ثباتا انفعاليا لا مثيل

له، حينها لا تأبهين لأي شيء ولا لأحد ولا يؤثر فيك

حزن ولا فرح، والعجيب يخمد بركان ثورتك التي

تطفىء عقلك أحيانا، فلا يتأجج مهما حدث!

هنا فقط أدرك أن تبلد مشاعرك قد بلغ أقصاه،

وابتلعتك دوامة اللاشيء لتغرقك، فيكاد يجزم من

يرى انطفاءك أنك لا تملكين حتى تلك القشة
لتتشبثي بها للنجاة وأنك غارقة لا محالة.. لكن
سرعان ما يتفاجأ بك تطفين على السطح! فتطلقين
العنان لمهاراتك الخيالية في السباحة في بحر الحياة
متلاطم الأمواج، لتصلي بسرعة الضوء لشاطئ نفوذك
وسطوتك وتقفي شامخة، فتنظرين لتلك الدوامة
الفظيعة التي خلفتها وراءك فتحسين كأنك ولدت
من جديد واكتسبت قوة هائلة تؤهلك للمضي قدما
نحو مملكة انتصاراتك وأفراحك. رائعة أنت وبمنتهى
القوة والصمود إذ تنبتين من تحت الركام!

مذهلة جدا روحك المتحدية والعنيدة حين تقاومين
وبشدة لآخر رمق وتجابهين أطياف الانكسارات والآلام
التي تحاول إلقاء الذعر والوهن في قلبك المرهف،
لكن عبثا تحاول! كزهرة برية تشقين الصخر
وتهجرين العتمة لتتنفسي وتستنشقي نسمات
السكينة والسلام وتستمتعي بنور الأمل والتفاؤل

بغد مشرق.

"خارج السرب"

تلك النادرة بشخصيتها الاستثنائية والقوية جدا..

عالية الهامة دائما، تمضي في دربها بكبرياء وشموخ الملكات، حضورها طاغ وملفت أينما حلت وارتحلت رغما عنها، فهي تلقائية وعفوية للغاية، بعيدة عن التصنع والتكلف.

حين تتيقن أنها على جادة الصواب بينما كل من حولها قد حاد عنها، تسبح ضد التيار وتغرد خارج السرب حتى لو كان ظلها رفيقها الوحيد، لا تكترث البتة ولا تأبه لاستهجان أفراد القطيع لها ، فهي

بالنسبة لهم غريبة الأطوار! طبعا هي غريبة ومختلفة عنهم، فهم لا يعثرون في شخصيتها القيادية والفذة على ملامح الخضوع والخنوع أبدا !

مميزة جدا هي ومختلفة لثباتها الشديد على مبادئها

وقيمها السامية التي لا تتزعزع مهما حدث!

"دائما تزهِرين"

أيتها الاستثنائية حد الإبهار!

كيف لكِ أن تكوني بهذه القوة الهائلة!

تجابهين وتتجاوزين كل الفصول عدا فصلكِ كعابر

سبيل إذ فيها لا تغوصين ولتقلباتها لا تأبهين.

لا تعرفين ولا تقِرين بمعاني الذبول أو التواري

والأفول. دائما تنبتين من جديد وتعودين ثمارك

تطرحين. وحده فصل البهجة والرياحين من يجعلك

على قيد الأمل تتنفسين، تسطعين فتشعين.

عاشقة للربيع فيه تمكثين وتستوطنين، ومن أبهى

حلل بهجته تكتسين فأينما حللتِ تشرقين و تزهرين.

من يراك تغدِقين الحنان والرأفة على من حولك

يخالكِ تملكين منابعه منها تنهلين.

وحين تنفقين الفرحة إنفاق من لا يخش الفاقة في أكياس ملأى، يعتقد أن جيوب روحك النقية موصولة ببحر من السعادة لا ينضب..أيتها السخية الراقية.

لا يمكن تصور حجم تلك الفرحة التي تنثرينها في دروبك وهي عائدة إليكِ، لأنها ستتضاعف كثيرا وستسعدين.

تستحقين من الأمنيات أجملها..

يوما ما في مروج الفرح والبهجة سترتعين وفي سماء النجاح والريادة ستحلقين.. أيتها الغزيرة.

حين تستيقظ القوة الكامنة في امرأة يذهل

أمامها الكل، هي ذاتها تتفاجأ بالقوةِ العاتية

القابعةِ بداخلها!

"محتال"

بعد الفخ والوقيعة

طال أمد القطيعة

ها قد عاد يترصد

بمكر أسوار قلعتي

وحصونها المنيعة

بعد أن أخلف الوعد

غدر وخان الوديعة

جاء معتذرا حاملا قرابين الوفاء

يقدم فروض الطاعة والولاء

أ حمقاء أم بلهاء

بعد فعلته

الشنيعة

أمنحه الأمان ويعود الصفاء !

سمت ياقلمي لعبة الكر والفر

تارة تتشوق لدفتري وحبرك

وأخرى للاعتزال

والاختفاء

سماء إرادتك لبدتها غيوم الحيرة

دوما هي مغشاة

الأرجاء

ملت أناملي من ظهورك

والاختفاء

أجهدت ألاعيبك أعصابي

حد الإعياء

تقبل فأقبل كأنك أغلى أحبابي

فتعبث بسكينتي

حد الاكتفاء

فلتع مقولتي ياقلمي

لو سرى حب نبضك مع حبرك

في عروقي بدل

الدماء

وكان نثرك وبديع قصيدك

لِأدوائي

الدواء

وأنت كما أنت

ديدنك المكر وترددك

تدرك كم أمقت

الجبناء!

في النخاسة ببخس الثمن بعتك

وقطعت حبال وصلك وكل

الرجاء

أنسيت في فن الحياة كم درسا لقنتك

وأني ضليعة جدا في

الاستغناء

وعقب كل تهديد ووعيد لك

ألمحك

مقبلا نحوي تكتسي ثوب الندم

والبكاء

ترتجي مني فرصة ثانية لك

ويحك

أو نسيت الألف التي قبلها

منحتك

توسلت بالعبرات طيبتي فورا

قبلتك

بقلبي الرؤوف

وسامحتك

فالعفو من شيم الرحماء لأمثالك

رغم آثار

الوجيعة

مكار أنت يا قلمي فالدهاء

والحيلة صنعتك

البديعة

أعلم ستظل دوما محتالاً

وأنا البريئة

الوديعة

لكن فلأعترف

رغم القطيعة بعد الفِخاخ

والخديعة

غاياتك النبيلة

وخصالك الرفيعة

تبقى لك دوما عندي

شفيعة

"نقية السريرة"

لطالما علمتكِ الحياة الكثير.. وأطلعتكِ على بعض ما في جعبتها من أسرار، لكنها فشلت فشلاً ذريعا في تعليمكِ كيف تكونين سيئة!

وأخفقت بشدة في العبث بنقائكِ الخيالي!

كلما تحدتكِ الحياة لتلوث طهارة روحكِ الاستثنائية،

وتغتال في قلبك براءة الطفولة، تثبتين لها بجدارة أصالة معدنكِ الذي يفضح مكرها فتتوارى خجلا من سوء نواياها، تجر أذيال هزيمتها النكراء..

فأنوارك الساطعة فوق احتمالها أيتها النقية حد الخيال!

"إلى كل كاتب"

عقول وقلوب القراء أمانة بين يديك..

أنت، كلماتك وأفكارك ضيوف فيها، والضيف لا شك يحرص أن يكون مؤنسا لطيفا يخلف بعد رحيله ذكرى جميلة واثرا طيبا لدى المضيف.

كذلك شأنك مع القراء، فكلماتك تقع في عقولهم وقلوبهم فإما أن تكون بذورا طيبة تنبت وتزهر فيها، فتنتعش بشذى عطورها، وإما أن تكون ألغاما وقنابل موقوتة قد تنفجر في أي لحظة وتودي بهم للهلاك!

قد تقول لي بامتعاظ: أنا حر أكتب ما يحلو لي و القارىء كذلك إن شاء قرأ لي وإن أبى فهو حر أيضا.

فأجيبك : كاد ينتهي عصر الكتاب الورقي والمطالعة

التقليدية، فقلة قليلة من القراء مازالت تحرص على اقتناء الكتب من المكتبات، وانتقاء ماتقرأه بعناية، في زمن هيمنة مواقع التواصل على شتى مناحي حياتنا ومنها مجال الثقافة والقراءة، لا شك سيقرأ لك الكثير من القراء ولو مصادفة! باختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية وفاتهم العمرية، وليس كل قارئ يملك رؤية نقدية وقدرا من الحصانة النفسية و الفكرية يؤهله لغربلة ما يقرأ!

فيغدو بعضهم كالريشة في مهب الريح يترنح يمنة ويسرة، تتقاذفه أفكار وتوجهات من يقرأ لهم دونما وعي، فيدخل في غيبوبة فكرية لا يصحو منها إلا وقد تم تشكيله من جديد بما تشربه من أفكار وأهواء وأيديولوجيات الكتاب الذين يقرأ لهم.

فكم من قارىء تخلى عن مرجعيته الدينية! بسبب قراءاته التي أودت به للتهلكة وألقته في غيابات الحيرة والشك في أصل الوجود وفي كل شيء بل

وفي خالق الوجود جل جلاله! فتلقفه دعاة الإلحاد و العلمانية وغيرهم، وكم من مراهق أهمل دراسته وأضاع وقته في قراءة روايات خيالية غيبته تماما عن واقعه أو روايات عاطفية في غاية الإسفاف والابتذال و لا طائل منها بل تفتك بمنظومة الأخلاق لديه.

أيها الكاتب!

عقول وقلوب القراء مزارع فلتنظر ما أنت فيها زارع.

ليس السعيد من عرف وذاع صيته

في التفاهات و المال وحده ذخيرته

السعيد من تسامت سِماته وسمته

إن رأيته أو ذكِر ذكرتك باللهِ سيرته

"وألفيتني فجأة كاتبة"

حين أكتب

أنا لا أكتب

بل أقرأني وأتأملني

أرتب فوضى أفكاري ومشاعري

أطلق العنان لمحاورة

ما يخالجني

أنجو مما بعثرني وعني غيبني

ألملِم أشتاتي وشتاتي

لأتجاوز ما شتتني

أرمِم أجزائي لتلتحم فأستعيد

كلي وذاتي

أخمد نيران حيرتي

بين المنطق

وعاطفتي

أطفىء ضجيج عقلي

وأتفادى إعصار

عاصفتي

حين أكتب..

أقضي على ما يوقظ وجعي

ويقض مضجعي

فتسطع أنوار مِشكاتي

بفيض إلهامي ولآلىء

مكنوناتي

أتحرى موقعي في خارطتي

لأعود لأصلي

وأصالتي

أتذكر معالم درب عودتي

لهويتي

إذا شردت حينا عن

جادتي

حين أكتب...

أصبو لنشر إيجابيتي

وأسعى للإصلاح والتأثير

في الواقع وترك

بصمتي

أزرع في دروبي بذور السعادة

أسقي زهور بهجتي من ينابيع

مهجتي

فترتوي ليعم أريج الفرح

حديقتي

وتهب نسائمه على كل حزين

ومكلوم من كؤوس اليأس

ظل يحتسي فائض

الجرعات

فيصاب بعدوى أملي

وابتساماتي

بعد أن جال في بساتين

كلماتي

ورتع في مروج

نثري وأبياتي

حين أكتب..

قد أرتدي عباءة الواعظ الحكيم

حين أسمو بإيمانياتي

فأعظ غيري وقبلهم نفسي

مخافة الغفلة

والزلات

حين أكتب..

أحمل على كاهلي أمانة رسالة

كتاباتي

التي استحالت من هوايتي

لأنبل مقاصدي وأسمى

غاياتي

أكتب لأُثريني بجمال لغة الضاد

ولغة القرآن

من لم يدرك بلاغتها وبيانها

تاه وحاد عن مراد الآيات

حين أكتب

أمسح عن ملامحي آثار الانطفاء

فتنمحي ندوبي

وكدماتي

أسترد بريق إشراقتي

أحيا معاني العطاء وأرتقي

بمعنوياتي

ينتظم نبض قلمي مع نبض قلبي

والدقات

ليتعثر من يقرأ لي بشيء مني أو كلي

ويلمح ملامح روحي بين ثنايا

عباراتي

حين أكتب

أوثق بخطي براهين صدقي

وبراءة الطفولة

وعفويتي

إذ دونما تخطيط وذات صدفة

هام القلم بأناملي وتتيم

فألفيتني صرت فجأة

كاتبة!

فتذكرتني وأنا أعتلي المنصة

في مدرستي

لأمارس الخطابة وألقي

نتاجات أولى مواعيدي مع القلم

في حياتي

فيغمرني فرحا مديح معلمي

و يتهافت أقراني وتتعالى الهتافات

لكلماتي

لا أعلم.. نسيت أم تناسيت أني

كنت مشروع كاتبة!

لم يعد يهمني ذلك.. ولا أكترث

لكل أعذاري السابقة

فقد عاد إلي قلمي مع الدفتر

والذاكرة

حين أكتب...

أكتب كي أكون أنا

وأظل كما أنا

بمرجعيتي وهويتي

وكل سماتي

فلن أكون إلا أنا

بأدق تفاصيلي وصفاتي

حين أكتب

أقرأني لسبر أغوار

ذاتي

فأكتشفني.. وأكتبني من جديد

وأظل أكتب وأقرأني

فلا يمكنني أن أكون إلا كاتبة!

"فخ الكتابة"

تعتقد أن الكتابة متنفس يبعد عن المشاعر البلادة،

فتقوم بتحرير اغلال القلم المكبل وتسلمه القيادة،

ودونما استشارتك يسترسل بالسرد والبوح ويتخذها

شغفا وعادة ، ويكأنك عبد إمعة وله السيادة ! يشي

بك بعد أن أحكمت كما ظننت سد كل منافذ القلب

مخافة الوشاية فيكشف المخبوء ويروي كل فصول

الحكاية كأنها رواية! وقعت في فخ الكتابة !

تمرد القلم وصارت الحروف عنده ألعابا، وانشق عنك

حلفاؤك لسانك وعيناك معلنين الانقلاب ،لقد شكلوا

عصابة!

سددوا الرمي بكلمات كالرصاص ودموع حارقات

فأصابو الغايات..

أيقظوا جثمان الذاكرة واستدعوا كل الذكريات، فألقوا القبض على القلب متلبسا بالهروب، المسكين وقع أسيرا فلا إفلات من حكم الذاكرة والضمير و الذات.

يسلم القلب نفسه ويعلن الاستسلام للجوارح، فيتولى القلم دفة القيادة فهو زعيم العصابة، فيحترق القلب بـ الدموع المنهمرات وتخترقه سهام الكلمات الجارحات فينزف مجددا بعد إمضائه هدنة طويلة مع المآسي و المعاناة..

هنا فقط ! تنتبه للفخ الذي نصبه لك القلم بمكر ودهاء...مستغلا حاجتك الملحة للراحة والشفاء! فتهم بإلقائه بعيدا في صندوق المهملات ..وتعلن قطيعة طويلة او ربما أبدية بينكما، لكن ماتلبث حتى تحن له أصابعك وتعود الألفة وتقع في الفخ مجددا ويتمادى القلم اكثر فأكثر ..

وهكذا دواليك مع قلمك غدوا ورواحا مابين فخ و

قطيعة...

اتخاذ القرارات

ثمة من القرارات ما نتخذه سواء اختيارا أو إجبارا

فيكون

فرارا، انتحارا ودمارا، أو ربما انتصارا.

حتى اللاقرار قرار، عدم اتخاذ القرار قرار بحد ذاته، وقد يرجع ذلك لفقدان المرء العزيمة الصادقة و الجرأة الكافية لمغادرة منطقة الراحة والاكتفاء بها و الركون للاستقرار المزعوم فيها ..أو الاستسلام لدوامة الإحباط والألم حد إلف طعمه واستساغته بل والتلذذ به! وقد يعزى عدم القدرة على اتخاذ القرارات الحفاظ على مكاسب متوهمة من السعادات المؤقتة والمتع اللحظية والتي قد تصير عليه وبالاً على المدى البعيد.

أن تتخذ القرار يعني أن تدرس وتمحص جيدا دوافعه و

الأسرار وأن تتحمل مسؤولية نتائجه وكل الآثار!

"وصية"

وصيتي لك ياقلمي

آملة أن تستعيد يوما ما

نبضك..

فليكن الثبات على

القيم والمبادىء

من بين كل الدروب..

دربك

والتصدي للباطل

وإعلاء كلمة الحق..

هدفك

فلا تخِفك أو تثنيك

لومة لائم عن

عزمك

وابق دوما على

عهدك.

نصير الحق سفير الأمل

ذاك في المسير

قصدك

فلتلق بعيدا عنك

أشلاء الإحباط

وأشباح

يأسك

فلتنتفض ولتكسر

أغلال

قيدك

حلق في سماء الحق

كما الصقر عزيزا

شامخا حتى لو..

شح الإقدام والشجعان

وألفيت نفسك

وحدك

خذ حبرك واعد لخاطري

جبرك

أما وعيت اما ادركت

أن نبضي

حياة نبضك

لا يليق بك إلا العطاء

أفق

ويحك

سأفتقد ترانيم

بوحك

ولمعان ألقك .

لا بارك لله في أشعاري و كل الأدب

إن أغضب ربي وجاوز حدود الأدب

كم من الرداءة ما ذاع صيته كاللهب

وصاحبها خدش الحياء ولم يتأدب

المصيبة يسطع نجمه ثم ينال اللقب

والفصيح المفوه مغمور أبدا لايلقب

اهتمامك بهمِك يامهموم فؤادك..يضنيهِ

وليس يذهبه بل يشقيك دهرا..ويبقيهِ

اذكر الإله بالغدوِ والعشي قلبك..يحييهِ

ونادِهِ بدعاء ذي النونِ من الغمِ ..ينجيهِ

"تفاءل"

خرافة الطاقة والوعي المزيف

في كل محفل يتغنون بعلوم الطاقة والوعي.. أي وعي هذا ؟!

بل هو الجهل بعينه ،تغييب للعقل ، طمس وانتكاس للفطرة السليمة، وحرب صريحة ضد عقيدة التوحيد وضد الإسلام ومبادئه واحكامه ! بدليل النتائج الوخيمة التي وصل إليها معظم أتباع هذه الخزعبلات والانحرافات الفكرية والعقدية كخلع الحجاب واعتباره مجرد قطعة قماش! الشرك بالله، الإلحاد ، محاربة الدين والمتدينين، التطاول على مقدسات الإسلام من أركان وفروض والطامة الكبرى تجرؤهم على الذات الإ لهية ! وبعد كل هذا تجدهم يتبجحون بادعائهم ان علوم الطاقة والوعي قربتهم من لله وزادتهم إيمانا !

رسالة إلى هؤلاء المخدوعين بهذه الأوهام و الخرافات :

بالله عليكم تفقهوا رجاء في دينكم، وافهموا معنى توحيد رب العالمين، تعلموا وافقهوا معاني الألوهية والربوبية، وبالأخص تحروا بدقة عن مدربي الوعي المزيف، لتكتشفوا خداعهم وتعلموا مصدر شهاداتهم المزعومة، وافكارهم المنحرفة والضالة التي أخذوها عن عقائد شركية شيطانية لهندوس ، بوذيين وغيرهم.

ثمة مقاطع ومقالات واعترافات خطيرة لبعض ممارسي هذا الضلال والعبث، يؤكدون فيها أن مايقومون به وما يعتقدونه "شيطاني" محض واتصال بالعالم الآخر ! الأدهى والأمر بعضهم درس في جامعة مشبوهة (غير معتمدة قانونا) تدرس مناهج اللاهوت والماورائيات لحركة العصر الجديد ، وأتى لإخوانه المسلمين والعرب مبشرا بدين جديد ! فأخذ ينشر هذه الضلالات العقدية

الخطيرة ويلبسها ثوب الإسلام، من خلال تنميق الكلا
م بآيات قرآنية مع تحريف معانيها والخروج عن
سياقها وأحاديث نبوية قد تكون مكذوبة أصلا،
فتنطلي خزعبلاتهم وترهاتهم للأسف على الكثيرين
ممن قل زادهم من العلم الشرعي، فينخدعون
بشعاراتهم البراقة والرنانة، لأن مدربي الطاقة والوعي
المزيف يتقنون فن التلاعب بالكلام والعقول،
فيدسون السم في العسل ! ويروجون ضمن أجندة
محكمة ل #حركة_العصر_الجديد لعقائد شركية
ووثنية خطيرة جدا تضرب في صميم عقيدة التوحيد
لدى المسلم، كعقيدة الاتحاد والحلول الهندوسية
وعقيدة وحدة الكون، وقانون الجذب المنافي
لعقيدتنا كمسلمين.

بالله عليكم! كيف لمسلم عاقل أنعم الله عليه
بنعمة الإسلام العظيمة أن يلجأ لعقائد ضالة ك
البوذية ،الهندوسية وأتباعها الذين ضلوا وأضلوا

ابتغاء التقرب من الله والتعرف على الإسلام الحقيقي

(كما يسميه أدعياء خرافة الطاقة والوعي المزيف)

لينعم بحياة ملؤها السعادة والسلام!

لذلك وجب علينا أن نسأل الله دائما الهداية والثبات،

وأن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلاً

ويرزقنا اجتنابه.

لم أقتنع بالحجاب!

يكاد ينخلع قلبي من مكانه حينما أسمع أو تقول لي إحداهن أود أن اتحجب لكن لم أقتنع بالحجاب بعد! لكن أعذر أغلبهن ليقيني بجهلهن جسامة قولهن هذا. كلنا مقصرون ونسأل لله دوما المغفرة والهداية، صحيح ليس علينا أن نكون جميعا علماء وجهابذة في الفقه والدين فذلك فرض كفاية، لكن كمسلمين رجالا ونساء ملزمون على حد سواء بتعلم أقل القليل أي المعلوم من الدين بالضرورة، وهو مايقيم به المسلم بشكل صحيح ماعليه من فروض وأحكام شرعية كفقه الصلاة والصيام والزكاة...، فعلى المسلمة أن تتعلم أمور دينها ومنها الحجاب، لتدرك وتعلم علم اليقين أنه عبادة وفرض فرضه رب العباد عليها.

اتعلمين جسامة وفداحة قولك، حين تقولين "لم اقتنع بعد بالحجاب!" أمدركة أنتِ قول من وأمر من

لم تقتنعي به بعد ؟!

إنه رب العالمين جل جلاله !

لا يجرأ أغلبنا على مناقشة أوامر وقرارات مديره أو رئيسه في العمل، فضلا عن الامتعاظ منها أو رفضها لعدم الاقتناع بها، (رغم أني فعلتها بجرأة غير مسبوقة مرارا ، لكل قاعدة شواذ وقد أكون استثناء)، أيعقل أن يخاف العبد وترتعد فرائصه من عبد ضعيف مثله لا يملك حتى لنفسه ضرا ولا نفعا فكيف بغيره؟ مابالنا نخشى ونهاب الخلق أكثر من الخالق !

أعلم جيدا انك لا تقصدين.. لكن فلتعلمي أن هذا سوء أدب مع لله ومقامه العظيم، أسال لله لي ولك السلامة والمعافاة والهداية.

واكتمل نورها

لطالما اخبرتها ان إيمانها القوي بالله ومحبتها لشرعه لا ينقصه سوى الحجاب.. فكانت تجيبني بلهفة هذه امنيتي الغالية صديقتي ..اطلبي من الله ان يرزقني إياها، وكنت أدعو الله لها بذلك من قلبي..لكن لسان حالي يقول للأسف ما أصعب وأبعد عليها ذلك...كوني أدرك جيدا معاناة المسلمات المحجبات في الغرب..

لكن سبحان من أمره بين الكاف والنون! لقد استجاب.. وتحجبت رولا !

للوهلة الأولى كذبت عيني ..فأخذت اقلب صورها بـ الحجاب مرة تلو الأخرى من شدة الفرحة التي غمرت خافقي..

الحمد لله لقد اكتمل نورك صديقتي! أسأل الله

العظيم لك الثبات.

ربما فرحتي بحجابك فاقت تلك التي غمرتني منذ سنين بعيدة حين ارتديته... كيف لا! وانا أدرك أنه توفيق وفضل عظيم وجزيل من رب العالمين عليك، وسط مجتمع غربي علماني ، طغت عليه المادية بشكل رهيب ،واستفحلت فيه كل مظاهر الانحلال الأ خلاقي ، بل وتحارب فيه الفضيلة وتزدرى الأديان السماوية.. ويعتبر الحجاب نوعا من الرجعية والتخلف وعائقا للمرأة في مسيرتها المهنية والاجتماعية ، يحول بزعمهم دون لحاقها بركب الحضارة!!

يا لوقاحتهم ! أية حضارة هذه وأي تمدن هذا ؟!

حضارة مزيفة هشة وواهنة كبيت العنكبوت.. يوهمون بها للأسف كثيرا ممن خبت جذوة الايمان الحقيقي في نفوسهم و غرتهم المادية الزائفة!

لعمري إن الغرب ليتمرغ في حضيض الانحطاط الاخلا قي والفكري متقلبا في غياهب القذارة والبهيمية في

أبشع صورها...

هنيا لك صديقتي بالحجاب، فهو فرض عين على كل

مسلمة بالغة عاقلة، لقد صدقتِ لله فصدقك.